

بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

شهدت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي تحسناً ملحوظاً خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ (الفترة يوليو/ديسمبر ٢٠٢٥- فترة ما قبل اندلاع الحرب في المنطقة)، وانعكس ذلك في تحقيق مؤشرات إيجابية بميزان المدفوعات، حيث تراجع العجز في حساب المعاملات الجارية بمعدل ١٣,٦٪ مسجلاً نحو ٩,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة). ويعزى هذا إلى تحقيق صافي التحويلات الجارية بدون مقابل ارتفاعاً بمعدل ٢٨,٤٪ لتصل إلى نحو ٢٢,٠ مليار دولار. مدفوعاً بتصاعد تحويلات المصريين العاملين بالخارج، وكذا ارتفاع الفائض في ميزان الخدمات بمعدل ٢٠,٦٪ ليحقق نحو ٨,٩ مليار دولار لارتفاع كل من الإيرادات السياحية وحصيلة رسوم المرور بقناة السويس.

وعلى الجانب الآخر، أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٥ مليار دولار خلال فترة العرض، حيث سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٣ مليار دولار، ويرجع ذلك بصفة أساسية للتدفقات الواردة خلال الفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥ في إطار تنفيذ صفقة علم الروم بقيمة ٣,٥ مليار دولار، كما أسفرت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٥,٠ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٢ مليار دولار)، هذا إلى جانب زيادة الأصول الأجنبية للبنوك في الخارج بنحو ٩,٧ مليار دولار.

وقد أسفر ذلك عن تحقيق ميزان المدفوعات عجزاً كلياً بلغ نحو ٢,١ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل عجز قدره ٥٠٢,٦ مليون دولار).

وفيما يلي عرضاً لأهم تطورات ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٥/٢٠٢٦:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

ساهمت العوامل التالية في تحسن العجز في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢٩,٦٪ لتسجل نحو ٢٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,١ مليار دولار).
- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ١٧,٣٪ لتسجل نحو ١٠,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٧ مليار دولار).
- ارتفاع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ١٩,٠٪ لتصل إلى نحو ٢,٢ مليار دولار (مقابل ١,٨ مليار دولار)، وذلك لارتفاع كل من الحمولة الصافية بمعدل ١٦,١٪ لتصل إلى ٢٨٤,٠ مليون طن، وعدد السفن العابرة بمعدل ٥,٨٪ لتسجل نحو ٦,٧ ألف سفينة.

ورغم ذلك فقد حدت العوامل التالية من وتيرة التحسن في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع عجز الميزان التجاري البترولي بنحو ٢,٣ مليار دولار ليصل إلى نحو ٨,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٧ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات البترولية، وذلك على النحو التالي:
- ارتفاع الواردات البترولية بنحو ١,٩ مليار دولار لتصل إلى نحو ١١,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٧ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الواردات من كل من الغاز الطبيعي بنحو ٢,١ مليار دولار، والبترول الخام بمقدار ٣٠٥,٨ مليون دولار (لارتفاع الكميات المستوردة لكل منهما)، بينما انخفضت الواردات من المنتجات البترولية بمقدار ٥٢٢,٤ مليون دولار (لانخفاض الكميات المستوردة).
- انخفاض الصادرات البترولية بمقدار ٣٥٢,٣ مليون دولار لتقتصر على نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٠ مليار دولار)، وذلك لانخفاض الصادرات من كل من البترول الخام بمقدار ٣٤٣,١ مليون دولار، والمنتجات البترولية بمقدار ١٦٩,٧ مليون دولار (لانخفاض الكميات المصدرة لكل منهما)، بينما ارتفعت الصادرات من الغاز الطبيعي بمقدار ١٦٠,٥ مليون دولار (لارتفاع الكميات المصدرة).
- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بنحو مليارى دولار ليصل إلى نحو ٢٢,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢٠,٨ مليار دولار)، وذلك نتيجة أساسية لارتفاع الواردات غير البترولية، وذلك على النحو التالي:
- ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ٤,٥ مليار دولار لتصل إلى نحو ٤١,١ مليار دولار (مقابل نحو ٣٦,٦ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الواردات من سيارات الركوب، وقطع غيار واجزاء للسيارات والجرارات، والذرة، والتليفونات، وفول الصويا.
- ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ٢,٥ مليار دولار لتصل إلى نحو ١٨,٣ مليار دولار (مقابل نحو ١٥,٧ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الصادرات من الذهب، والأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي، والخضر الطازجة أو المبردة أو المطبوخة، والفواكه الطازجة أو المجففة، والملابس الجاهزة.
- ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار بمعدل ٨,٠٪ ليصل إلى نحو ٨,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٩ مليار دولار)، محصلة لارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمعدل ٧,٧٪ لتسجل نحو ٩,٩ مليار دولار، وارتفاع متحصلات دخل الاستثمار بمعدل ٥,٧٪ لتسجل نحو ١,٤ مليار دولار.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية*

أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٥ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٨,٩ مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة)، وفقاً لأهم التطورات التالية:

- سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٠ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:

* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي.

○ أسفرت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٤ مليار دولار، وذلك وفقاً لأهم التطورات التالية:

- تسجيل الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,١ مليار دولار كنتيجة أساسية للتدفقات الواردة خلال الفترة أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥ في إطار تنفيذ صفقة علم الروم بقيمة ٣,٥ مليار دولار.
- ارتفاع صافي التدفق للداخل للاستثمارات الواردة لشراء العقارات بمعرفة غير المقيمين لتصل إلى نحو ١,٠ مليار دولار (مقابل ٧٣٢,١ مليون دولار خلال الفترة المناظرة).
- ارتفاع أرباح الفترة المعاد استثمارها لتحقيق صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٢ مليار دولار خلال الفترة المناظرة).
- تحقيق حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين صافي تدفق للداخل قدره ٣٨٨,٩ مليون دولار (مقابل نحو ٣٢١,٩ مليون دولار خلال الفترة المناظرة).

○ حققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول والثروة المعدنية صافي تدفق للخارج قدره ١٥٩,٥ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل قدره ١٩٦,٩ مليون دولار)، كمحصلة لارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتسجل نحو ٣,١ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٧ مليار دولار)، بينما استقرت التدفقات الواردة للقطاع (والتي تمثل استثمارات جديدة للشركات الأجنبية) عند نحو ٢,٩ مليار دولار.

- حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٥,٠ مليارات دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٢ مليار دولار).
- سجل التغيير على الأصول الأجنبية للبنوك صافي تدفق للخارج (يمثل زيادة في الأصول) بلغ نحو ٩,٧ مليار دولار.
- سجلت القروض والتسهيلات متوسطة وطويلة الأجل صافي سداد قدره ٣٨٠,٧ مليون دولار (مقابل نحو ٢,٠ مليار دولار)، حيث سجل إجمالي الأقساط المسددة نحو ٣,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٧ مليار دولار)، كما سجل إجمالي المستخدم ٣,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٧ مليار دولار)، بما يشير إلى تراجع الاعتماد على الاقتراض الخارجي خلال فترة العرض.
- سجل التغيير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للخارج (يمثل انخفاض في الالتزامات) قدره ٤٣٥,١ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل قدره ٧٠٤,٥ مليون دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٥*	يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٤*	
<u>٣١٧٥٣,٢-</u>	<u>٢٧٥٠١,٠-</u>	الميزان التجاري
٢٠٨٩٣,٨	١٨٧١١,٣	حصيلة الصادرات
٢٦٤٠,٥	٢٩٩٢,٨	البتروولية
١١٢٥٣,٣	١٥٧١٨,٥	غير البتروولية
٥٢٦٤٧,٠-	٤٦٢١٢,٣-	مدفوعات عن الواردات
١١٥٩٠,٣-	٩٦٦٠,٩-	البتروولية
٤١٠٥٦,٧-	٣٦٥٥١,٤-	غير البتروولية
<u>٨٨٦٨,٠</u>	<u>٧٣٥٤,٥</u>	ميزان الخدمات
<u>١٨٢٧٩,٥</u>	<u>١٦٢٩٨,٣</u>	المتحصلات
٤٨٨٧,٠	٤٧٠٠,٢	النقل
٢١٥٦,٢	١٨١٢,١	منها: رسوم المرور في قناة السويس
١٠٢٣٦,٢	٨٧٢٥,٩	السفر
٢٢٤,٤	٤٩٤,٤	متحصلات حكومية
٢٩٣١,٩	٢٣٧٧,٨	متحصلات اخرى
<u>٩٤١١,٥</u>	<u>٨٩٤٣,٨</u>	المدفوعات
١٨٢٣,١	١٩١٠,٠	النقل
٢٣٦٠,٠	١٩٥٩,٧	السفر
١٥٦٧,٢	١١٩٣,٠	مصرفات حكومية
٣٦٦١,٢	٣٨٨١,١	مدفوعات اخرى
<u>٨٥٥٧,٩-</u>	<u>٧٩٢٤,٩-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافي)
١٣٨٣,٠	١٣٠٩,٠	متحصلات دخل الاستثمار
٩٩٤٠,٩	٩٢٣٣,٩	مدفوعات دخل الاستثمار
٣٨٣٢,٥	٣٨٠١,٤	منها: فوائد مدفوعة
<u>٢١٩٨٨,٣</u>	<u>١٧١٢٦,٤</u>	التحويلات
٢١٩٥٢,٧	١٧٠٢٥,٩	التحويلات الخاصة (صافي)
٢٢١٢٦,٥	١٧٠٦٩,٤	منها: تحويلات العاملين
٣٥,٦	١٠٠,٥	التحويلات الرسمية (صافي)
<u>٩٤٥٤,٨-</u>	<u>١٠٩٤٥,٠-</u>	حساب المعاملات الجارية

تابع ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٥*</u>	<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٤*</u>	
<u>٦٤٥٣,٩</u>	<u>٨٨٧٦,٢</u>	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
<u>١١٨,٠-</u>	<u>٩٠,٦-</u>	<u>الحساب الرأسمالي</u>
<u>٦٥٧١,٩</u>	<u>٨٩٦٦,٨</u>	<u>الحساب المالي</u>
٤٠٤,٦-	٢٣٢,٨-	الاستثمار المباشر في الخارج (صافي)
٩٢٧١,٨	٦٠٤٣,٤	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٤٥,١	٨٧,٢-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
٥٠٤٧,٢	٣١٩٢,٧-	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
<u>١١٩,٩</u>	<u>١٨٧,٦</u>	<i>منها: سندات</i>
٧٣٨٧,٦-	٦٤٣٦,١	الاستثمارات الأخرى (صافي)
<u>١٧١٧,٢</u>	<u>٥٦٧,٦-</u>	<u>صافي الاقتراض</u>
<u>١٠٥,٩-</u>	<u>١٠٥٠,٢-</u>	<u>قروض متوسطة وطويلة الاجل</u>
٢٩٥٢,٣	٣٠٧٩,١	المستخدم
٣٠٥٨,٢-	٤١٢٩,٣-	المسدد
<u>٢٧٤,٨-</u>	<u>٩٢٤,٢-</u>	<u>تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الاجل</u>
٥٢٢,٨	٢٦٦١,٠	المستخدم
٧٩٧,٦-	٣٥٨٥,٢-	المسدد
<u>٢٠٩٧,٩</u>	<u>١٤٠٦,٨</u>	<u>تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)</u>
<u>١١٢٣٥,٣-</u>	<u>٤٥٧٦,٧</u>	<u>اصول اخرى</u>
٢٨٠,٣-	٧٢,٣-	البنك المركزي
٩٧٢٤,٠-	٧٣٦٧,٤	الاصول الاجنبية للبنوك
١٢٣١,٠-	٢٧١٨,٤-	اخرى
<u>٢١٣٠,٥</u>	<u>٢٤٢٧,٠</u>	<u>خصوم اخرى</u>
٤٣٥,١-	٧٠٤,٥	البنك المركزي
٢٥٦٥,٦	١٧٢٢,٥	البنوك
<u>٨٧٢,٤</u>	<u>١٥٦٦,٢</u>	<u>صافي السهو والخطأ</u>
<u>٢١٢٨,٥-</u>	<u>٥٠٢,٦-</u>	<u>الميزان الكلي</u>
<u>٢١٢٨,٥</u>	<u>٥٠٢,٦</u>	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

* ارقام مبدئية